1406 - دَعِ امْرأً وَمَا اخْتَارَ .

يضرب لن لا يقبل وعْظَكَ يقال : دَعْه واختياره كما قيل : .

إذا المرءُ لم يدر ما أمكنه ... ولم يأتِ من أمْرِهِ أزْيَنَهْ .

وأعْجَبَه العجب فاقْتَادَهُ ... وتَاهَ به التيهُ فاسْتَحْسَنَهْ .

فدَعْهُ فقد ساء تَدْبِيرُهُ ... سَيَضْحَكُ يَوْماً ويبكي سَنَةْ .

ونكّر قوله " امْرَأَ " لأنه أراد بالنكرة العمومَ كقوله تعالى { آتِنَا في الدنيا حَسَنةً وفي الآخرة حسنة } والواو في قوله " وما اختار " بمعنى مع أي اتْرُكْهُ مع اختياره وكِلْه إليه